مطرانية سمالوط وطحا الأعمدة

من تراث دير العذراء جبل الطير

﴿٢﴾

هروب المسيح إلى أرض مصر

إعداد

القمص عبد الملاك القمص عبد الملك

دراسة وتحقيق

إسحق إبراهيم الباجوشي

٢٠١٦م

مطرانية سمالوط وطحا الأعمدة

من تراث دير العذراء جبل الطير

﴿٢﴾

هروب المسيح إلى أرض مصر

إعداد

القمص عبد الملاك القمص عبد الملك

دراسة وتحقيق

إسحق إبراهيم الباجوشي

٢٠١٦م

القمص عبد الملاك القمص عبد الملك

(١٨٩٨-١٩٥٣م)

مطرانية سمالوط وطحا الأعمدة

من تراث دير العذراء جبل الطير

﴿٢﴾

هروب المسيح إلى أرض مصر

إعداد

القمص عبد الملاك القمص عبد الملك

دير العذراء جبل الطير- سمالوط

(إبراهيم القمص عبد الملك)

٢٣ فبراير ١٩٢٧م

دراسة وتحقيق

إسحاق إبراهيم الباجوشي

إشراف

أ.د /أشرف إسكندر صادق

٢٠١٦م

أســـم الكتـــاب: هروب المسيح إلى أرض مصر
إعـــــــداد: القمص عبد الملاك القمص عبد الملك
وتحقيـــــــق: إسحق إبراهيم الباجوشي
تحـــت رعايـــة: الأنبا بفنوتيوس مطران سمالوط وطحا الأعمدة
إشـــــراف: البروفسير أشرف إسكندر صادق
الغـــــلاف: أيقونة الهروب (القرن...)
الناشـــــر: دير العذراء بجبل الطير. سمالوط
الطـــــبعة: الأولي تحضيرية ٢٠١٦م
المـــــطبعة:
رقـــم الإيـــداع:
الترقيم الدولي:

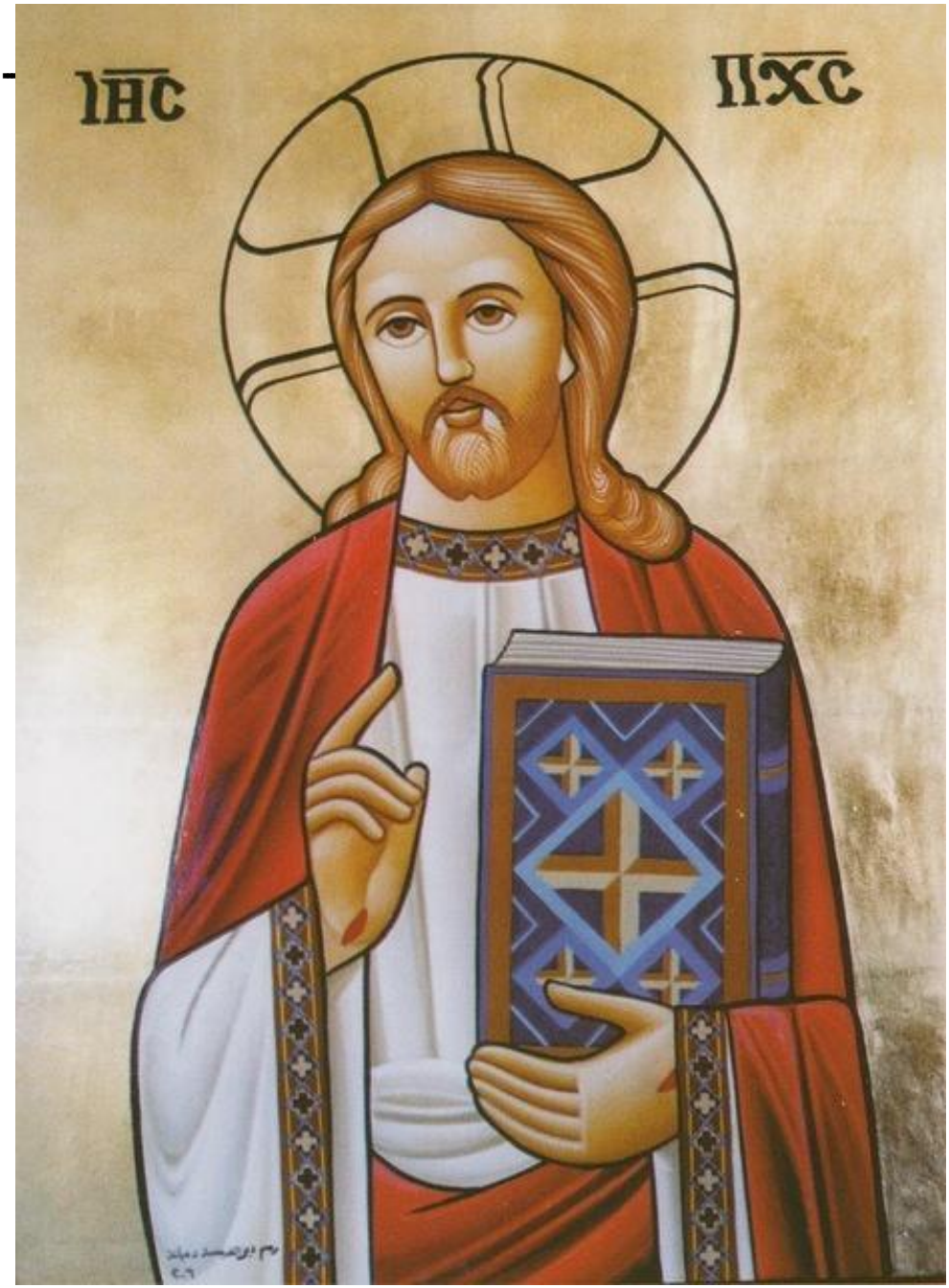
ΙΗC
ΠΧC

صاحب القداسة والغبطة

البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ ١١٨

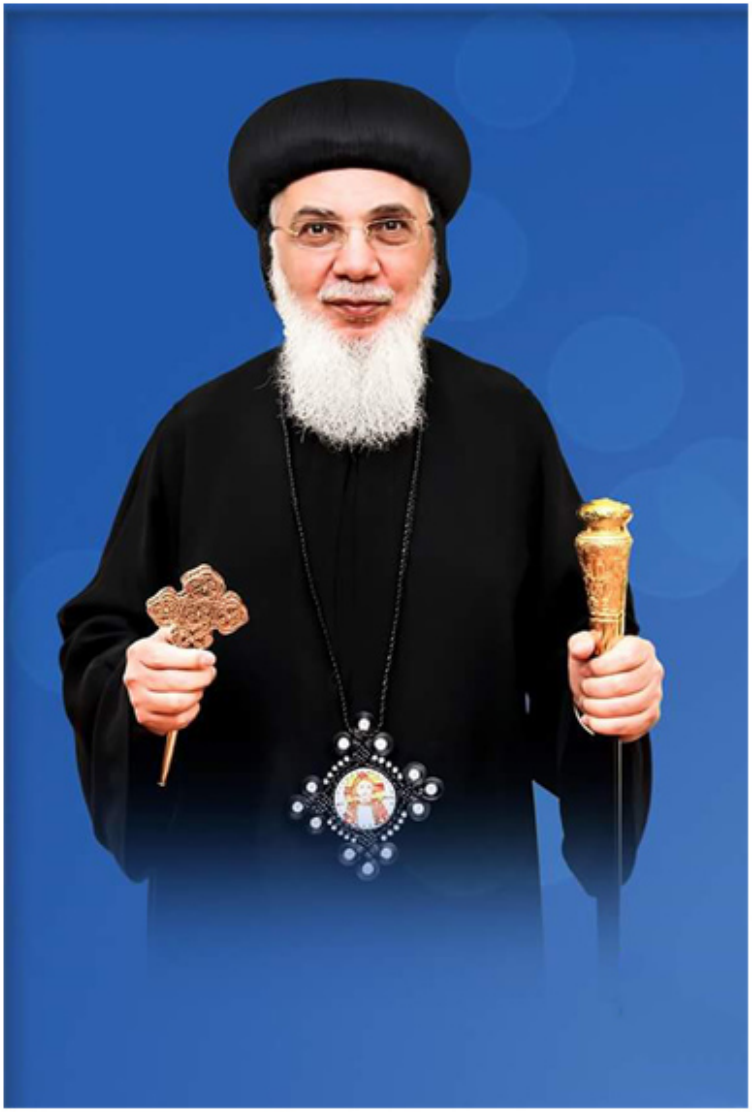

صاحب النيافة الحبر الجليل

الأنبا بفنوتيوس

مطران كرسي سمالوط وطحا الأعمدة

القمص عبد الملاك القمص عبد الملك

(١٨٩٨-١٩٥٣م)

مقدمة التحقيق والنشر

عند كتابة تقارير الإعداد للمتحف القبطي، شرعنا في جمع وكتابة وتسجيل تاريخ إيبارشية سمالوط وطحا الأعمدة وأديرتها وخاصة تاريخ دير جبل الطير الذي يعتبر محطة هامة من محطات ترحال العائلة المقدسة في أرض مصر أثناء هروبهم من وجه هيرودس، ودير العذراء بجبل الطير كان قِبلة للنساك و المتعبدين، ومحط أنظار الرحالة والعلماء والدارسين، والآن مزاراً عالمياً للوافدين من جميع أنحاء المعمورة.

وعند بحثي في الدير، و في يوم الخميس الموافق ٥ نوفمبر ٢٠١٥م، فيه ألتقيت مع الأب المبارك والورع القس ثاؤفيلس القمص متي الذي ساعدنا كثيراً في جمع شوارد البحث التاريخي عن دير العذراء، ولم يألو جهداً ولم يدخر وسعاً في ذلك، وأرشدني للأستاذ سامي فخري القمص عازر وأوصاه بأن يتعاون معي، والذي بدوره أخذني إلي منزله، ومنه إلي منزل الأستاذ أمير القمص جرجس وأرسلوا إلي أدور حبيب القمص عازر، و شريف فرح القمص عبد الملاك الذي أحضر لنا كيساً من الورق، وبقايا كُتب ومخطوطات لديه وأخرجنا من بين هذه الأوراق "جدد وعتقاء".

وعثرنا بداخلها علي أربعة وعشرون عظة لآحاد السنة القبطية والأعياد بخط القمص عبد الملاك (١٨٩٨. ١٩٥٣م)، وكتاب عن "التعاليم الروحية في الآيات الكتابية"، و"مجموع قبطي" فشرعنا بفضل رعاية وتوجيهات صاحب النيافة وإشراف البروفسير أشرف صادق بتحقيق هذه

العظات واستخراج الشواهد الكتابية وإعدادها للنشر لمنفعة الكثيرين من أبناء الكنيسة.

أيها القارئ العزيز: في هذه العظة أستخدم الكاتب أربعة وعشرون نصاً من الكتاب المقدس بعهديه، وقول للقديس يوحنا ذهبي الفم، مما يدُل علي سِعة إطلاعه وحصافة فكره، ونظرته الثاقبة وعقله الراجح، ودراسته الوافية للكتاب المقدس وأقوال الآباء القديسين وأستخدم ألفاظاً أقرب إلي الفصحى، وتحدث ببلاغة عن هروب السيد المسيح إلي أرض مصر ذاك الحدث الهام للعالم أجمع بصفة عامة ولدير العذراء بجبل الطير بصفة خاصة.

أن أهمية هذه العظات تكمن في بيان وتوضيح صورة التعليم ليس للواعظ فحسب بل وللموعوظين أيضاً من أبناء دير جبل الطير عام ١٩٢٨م، ويمكن للمهتمين والباحثين في علم الانثربولوجيا أو علم الاجتماع عمل دراسة عن طبيعة وتعليم المتلقين في تلك الأيام من خلال العظات التي أُلقيت عليهم، وما يدعو للدهشة والفخر أنهم كانوا أكثر تحضراً وفهماً للتعليم وحفظاً للنصوص الكتابية، فإذا كانت عظة يوم الأحد بهذا الشكل، وهذا العمق فكم بالحري يكون أبحاث هؤلاء الوعاظ في الأمور اللاهوتية والكتابية والبحثية؟!

كما تشير إلى ما يقدمه دير جبل الطير حينذاك خدمة للكرازة ، وما كان عليه من تقدم ورفعة.

بالحقيقة أن الاباء كانوا ولا يزالوا منارآ للدين وآئمة للمؤمنين.

نطلب من ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح أن تكون هذه العظة باكورة نشر التراث المخطوط لدير جبل الطير لمنفعة أبناء الكنيسة الروحية وحفاظاً علي ذلك التراث الآبائي وتسليمهم.

ونقدم جزيل الشكر والامتنان والتقدير والعرفان لكل الذين ساهموا في أخراج هذا العمل للنور الرب القدوس يعوضهم عن أتعابهم في ملكوت السموات، بشفاعة العذراء مريم والدة الإله، وبركة الصخرة المقدسة، وصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا تواضروس الثاني وأخيه في الخدمة الرسولية الأنبا بفنوتيوس مطران كرسي سمالوط وطحا الأعمدة، ولإلهنا المجد الدائم في كنيسته المقدسة إلي الآبد أمين.

٢٤ بشنس ١٧٣٢ش

تذكار دخول السيد المسيح إلى أرض مصر

أيقونة الهروب وتظهر معالم دير جبل الطير رسم إيزاك فانوس
موجودة في مبني المعموديات بدير جبل الطير

بسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين

هروب المسيح إلى أرض مصر[1]

ورجوعه بعد موت هيرودس الظالم

ويبتدئ من متى ص ٢ إلى ١٣-٢٣

تعرفون حضراتكم حادثه ميلاد سيدنا يسوع المسيح الأمر العظيم الذي أدهش حكماء العالم وصاروا أمام هذا السر جهلاء كما وضَّح بولس الرسول في رسالته وسوف تستمعون حضراتكم عن بعض الحوادث التي حصلت لا يخفاكم أن حياة المسيح في العالم كانت حياة مهددة بالأحزان والأوجاع من بدء ميلاده حتى موته.

وقد نرى فصل اليوم ينبئنا عن هيردوس الرجل الشرير الظالم الذي لا يصح أن يقال عنه إنساناً بل وحشاً مفترساً، و إذا طالعتم تاريخه تجدوا أعماله بوحشية ظاهرة كما الشمس في رابعة النهار ولا دليل أقوي على إثبات ذلك ما عمله إذا مَثَلَ بهيركانوس جد أمرآته وزوجته وأبنته التي تسمي حنه وولديه الذين ولدا له وهم اسكندر و ارسطوبولس فضلا عنه انه مثل بعض أغرامه.

احكموا حضراتكم آلا يعد هذا وحشاً ضارياً فى صورة إنسان؟! ما أقبح النفس التي تملك عليها ملكاً ظالم، و مسكين الشعب الذي تملك عليه

[1] هذه العظة متشابهة مع العظة المنشورة في مجلة الكرمة العدد الأول السنة السابعة في يناير ١٩١٣م، ص ٢١-٣٠، تحت عنوان مواعظ الآحاد والأعياد (أكتشفنا ذلك بالمقارنة بتاريخ يوم الأثنين ٢٨ أغسطس ٢٠١٧م)

ملك ظالم فاليهود في ذلك العصر بغضوه وكرهوه حتى افتكروا أن مسيا المنتظر آتٍ ليخلصهم من هذا *[٢] الشر الثقيل.

ونفهم حديث فم الذهب في أقواله "أن الإنسان الشرير القاسي القلب يجب أن يسمى وحشاً والماكر يجب أن يسمى ذئباً والمتظاهر بالتقوى وقلبه ينفث شراً يجب أن يسمى حية".

وهكذا أنى بنعمة السيد المسيح وإرشاد الروح القدس اقسم فصل الكنيسة اليوم إلى ثلاثة فصول وقبل أن ابتدئ يجب أن ننتبه أكثر.

القسم الأول

هروب المسيح إلى ارض مصر

أن هيرودس الظالم اتفق مع المجوس سراً أن يُعلموه عن مكان ومحل السيد المسيح وغرضه الظاهري السجود والعبادة مثلهم ولكن الله العالم بالخفايا والمتطلع علي الأسرار عرف ما يكنه هذا الشرير واعلم المجوس عنه بيد الملاك أن ينصرفوا في طريق آخري، ولما لم يأتوا عزم هيردوس عزماً رديئاً وأمر جنوده أن يسفكوا دم الأطفال الطاهرة المجاورة لبيت لحم[٣] بغية أن يحصل على مأربه وقبل تنفيذ ذلك أرسل الله ملاكاً يقول ليوسف خذ الصبى وأمه واهرب إلى مصر ..

---

٢ هذه النجمة تمثل نهاية صفحة في مخطوط العظة.

٣ ذكر ذلك لان المذبحة لم تكن في بيت لحم فقط ولكن في جميع مدن الرامة وكَمُل قول الكتاب: " صوت سمع في الرامة نوح وبكاء وعويل كثير راحيل تبكي علي أولادها ولا تريد أن تتعزي لأنهم ليسوا بموجودين"(متي ٢:١٨).

أمر غريب ومُدهشٌ كيف يهرب المولود العظيم من وجه هذا الملك؟!* لا تفتكروا أن هروبه قد نح عنه حنقه أو انه ليس بمعين يستطيع أن يخلصه حاشا وكلا فهو يخلص الكل من الضيقات حفظ الفتية وسط آتون النار[٤] ، وقد رآه نبوخذ نصر فقال الرابع شبيه بابن الإلهة ولكن الغرض من ذلك لكى يعطينا درساً نافعاً مفيداً يضمن لنا الاطمئنان والسلام وما هذا الدرس يا تري؟ هو لكى يعلمنا أن نهرب من الشر نحن المؤمنين وشعب كنيسة الله قال داود النبي عنه "حد عن الشر واصنع الخير"[٥].

كم من أشخاص كثيرين ملأ الشيطان قلوبهم فى مجالسهم يفتخرون بالشر والوقوف أمامه بشجاعة. فالله يخاطبهم قائلاً "لا تفتخر بالشر أيها الجبار"[٦] .

أيها العزيز أن إلهنا يعلمنا أن نتوارى من الشر مهما كنا أقوياء طالع فى كتاب الله تجد ما يقنعك.

أن جليات الجبار الفلسطيني وقف أمام العشر مدن أربعين يوما يفتخر ويقول من يقف أمامي انظر نجده مجذولا بيد شخص ضعيف اسمه داود يحمل رأسه في منديل كل من رآها يصمت على تشامخه وكبريائه آلا تشكرون سيدكم على هذه الحكمة السامية العجيبة؟! حقا أن من يخضع لحكمة الإنجيل في ذلك حيا * حياة وسعادة فاخرة وعتيدة.

٤ (دا ٣ : ٢٣).
٥ (مز ٣٤ : ١٤) (مز ٣٧ : ٢٧)
٦ (مز ٥٢ : ١)

استمر المسيح سنين ولم يرجع إلا بعد موت هذا الملك الظالم فكان فى موته هدوء وسلام استراح اليهود من عناده وشره.

ما أسعده يوماً عندهم لاحظتم أن الشرير مكروه و مبغوض ليس من واحد فقط بل من الناس عموما يا ليتنا نبغض الشر يا ليتنا نبغض الخطية ونعتزلها كم هى سيئة ورديه؟! فلنهرب من الشر دائماً ولنختفي منه.

انظروا إلى الإله عندما أحاط به اليهود وأرادوا مسكه لم ينتقم منهم ولم يطلب لهم قوه لإهلاكهم بل يقول الكتاب "اختفى عنهم"[٧] آلا نتمسك به وبخطواته المقدسة؟!

وأليس من الشرف عند التراب والرماد أن نقتفى آثار الرب المقدسة ونتبع أوامره الصالحة الشريفة فتحفظ حياتك أن خضعت لها وتكون سبب موتك إذا خالفتها أنت حر ولك الاختيار.

وقد هرب إلى ارض مصر لأنها اقرب من غيرها ولان فيها تغرب الآباء القديسون إبراهيم واسحق ويعقوب ويوسف كم من البركات حصلت عليها مصر * بدخول السيد فيها فقد تمت نبؤه هوشع القائلة "من مصر دعوت ابني"[٨] وقد سبق اشعياء ورأى "أن الرب راكب على سحابه عظيمه وقادم إلى

٧ (لوقا ٤ : ٣٠)،(يوحنا ١٠ :٣٩، ١١: ٥٤).
٨ (هو ١١ : ١) (مت ٢ : ١٥)

ارض مصر"[٩] فحقا "مبارك شعبى مصر"[١٠] فيا أخي أنساك انه هرب من الشر ليس بعار ولا تأمر[١١] .....

القسم الثاني

غضب هيرودس وقتل الأطفال

أن هيردوس الشرير انتظر مجئ المجوس ولما لم يأتوا إليه اشتد غيظه وغضبه حقا أن الغضب هو المبدأ الأصلي للانتقام وسفك الدماء ولذلك قال سيدنا له المجد[١٢] "أن غضب الإنسان لا يصنع بر الله"(يع١: ٢٠) يجب أن نقطع هذه الشرور الرديئة فالغضب يلد الحقد والحقد يلد القتل وقد قال المسيح "من يغضب علي أخيه باطلا فكأنه قاتل نفسه"[١٣].

فغضب هيرودس واشتد وزاد حتى وصلت الثمالة لان سفك دم أطفال أبرياء أطهار لم يرثى إلى الثمالة وأمهاتهم في الحالة المحزنة الموجعة كم من أم جُرح قلبها كم من كُسر خاطرها كم من أم أذرفت بدل الدمع دماً كم من بيت مملوء عويلاً ونواحاً ومع هذا * كله كان قلبه جلمودا فكلما كان يسمع عدد المقتولين وكثرتهم كان يطمئن ويستريح.

---

٩ (اش ١٩ : ١)

١٠ (اش ١٩ : ٢٥)

١١ أي ليس لانه ضعيف فيسبب له الهروب عار ولم يكن حاقد وصاحب مؤامرة شريرة بالاتفاق مع أحد، فهو القوي والقادر والبار القدوس بلا شر.

١٢يقصد الكاتب قول الكتاب المقدس ولان الكاتب يعلم أن أقوال الكتاب هي أقوال الله وأنفاسة الموحي بها من الله، وذكر الشاهد في متن العظة.

١٣ (مت ٥ : ٢٢)

أيها الأحباء انه أسهل شيء عند الأشرار هو سفك الدماء قال الحكيم "لا ينامون إن لم يفعلوا السوء"[١٤] وقال بولس الرسول "أرجلهم سريعة إلى سفك الدم"[١٥] يعملون ذلك والبال مستريح والفؤاد مطمئن وضمائرهم ماتت "يشربون الإثم كالماء"[١٦].

لقد مر على هذه الحادثة التي سمعتموها ما يقرب من العشرين قرنا وهى اليوم والى الآن تشدو البكاء مناجمه العيون على توحش هيرودس وفظاعته دائما تسالون ما ذنب هؤلاء؟ وما فائدة جميعه للأولاد ؟! ثم للآباء ثم للكنيسة فالفائدة التي ترجع لأولادهم.

أنهم أُعدوا من الشهداء وإذا رثيتموهم تبين الإيمان لوجودهم مع السيد المسيح فى حالة مفرحة حول العرش يرغبون[١٧] بأيديهم القيثارات لأنهم لم يعملوا إثماً ولم يوجد فيهم غش لأنهم أطهار.

وما أعظم الخبر الذي حصل لوالديهم فقد تشرفوا لأنهم عُدوا بان الشهداء أبناءهم زيادة على ذلك أن كانوا قد سروا بهذا العمل المبارك وهو فقدانهم أولادهم صحابنا فقدموا مثلاً صالحاً وقدوة حسنة مقدسة لكل شعب المسيح وأحبوا الكنيسة لأنه بموت الأطفال انتشر النعمة وذاعت البشري على رؤوس البلاد، وفوق ذلك كله نفهم أن الخليقة بأثرها نعمت بسلطة القدير يتصرف فيها كيف يشاء، ألا يحق لصاحب الكرم أن يقطف

١٤ (ام ٤ : ١٦)
١٥ (رو ٣ : ١٥)
١٦ (اي ١٥ : ١٦)
١٧ يأخذون.

ثمر كرمه في أي وقت شاء قبل أوان النضج أو بعده؟! أن هذه الحادثة أشبهت بحادثة بني إسرائيل التي حدثت على يد فرعون المتكبر إن فظاعة الأشرار ظاهرة في كل العصور وإن كانوا قد ماتوا ولكن أعمالهم المتوحشة لم تمت شاهدة بشرهم واردة بسر لهم.

فلنترك الغضب ونتصف بالحُلم كسيدنا الذي قال على فم عبده بولس "ليكن حلمكم معروفاً عند جميع الناس"[١٨] لنترك الرزيلة و تلابيبها[١٩]، ولنجعل القداسة لباسنا والسلام سلاحنا.

القسم الثالث

موت هيرودس ورجوع السيد المسيح إلى وطنه

أن الله تبارك اسمه قد انتقم من هيرودس الظالم جزاء عمله الشنيع وكان هذا الانتقام شديداً حتى تسبب له الحكة وورم الرجلين وتقرح الأعضاء وكانت الديدان تأكل جسمه وهو حي حتى كره ذاته وطلب سيفه لكي يقتل ذاته فحقا أن الله شديد العقاب على من لا يخشاه فتصوروا يا حبايب أن الرب مهما أطال أناته على الآثمة المتمردين ومهما صبر فلابد من قصاصه ماداموا مصرين على ما هم عليه.

لاحظ فرعون المتكبر الذي كان يقول من هو الله انذره عدة مرات على يد موسى وهارون تأني عليه واصطبرا بهلاكه في البحر الأحمر هو وجنوده.

---

١٨ (في ٤ : ٥)

١٩ ثناياها.

يا ليتنا نعلم أن الغرض من طول أناته هو خلاصنا ولكن أن إستهنا بذلك يكون القصاص عظيما إذ قال الرسول

"أَمْ تَسْتَهِينُ بِغِنَى لُطْفِهِ وَإِمْهَالِهِ وَطُولِ أَنَاتِهِ غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ لُطْفَ اللهِ إِنَّمَا يَقْتَادُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟ وَلَكِنَّكَ مِنْ أَجْلِ قَسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ التَّائِبِ تَذْخَرُ لِنَفْسِكَ غَضَباً فِي يَوْمِ الْغَضَبِ وَ إِسْتِعْلاَنِ دَيْنُونَةِ اللهِ الْعَادِلَةِ"[٢٠].

مات هيرودس الظالم ولم يشمت السيد المسيح في موته حاشا للقدوس الكامل من ذلك لأنه يتمنى رجوع الخطاة ويفرحون ويسرون عندما يجدون نفوسهم.

يا للأسف!! تذكر يا أخي انك يوم من الأيام لابد من أن تكون مثله سوف تُحمل نظيره، دع عنك هذه الأوهام والغرور واعمل حسابك كيف تلاقى ربك يجب أن نصلى لأجل أعدائنا دائماً طالبين لهم الغفران.

تأمل جيدا إذا أمعنا النظر أن هيرودس طلب موت المسيح وعمل ما فى وسعه ولكنه مات هو وما تمناه لغيره حل به تماماً أراد هامان أن يصلب مردخاى فصلب هو، يا ليتنا نطلب الخير لجميع الناس

استمرار المولود المبارك في ارض مصر حتى قيل ليوسف "قم وخذ الصبي وأمه وارجع إلى ارض إسرائيل"[٢١] وقبل الوصول خاف منه ارخيلاؤس[٢٢] ابنه الذي ملك عوض عن أبيه وأوحى إليه الرب أن يسكن في

---

٢٠ (رو ٢ : ٤، ٥)
٢١ (مت ٢ : ٢٠)
٢٢ أرخيلاوس: اسم يوناني معناه حاكم الشعب وهو ابن هيرودس الكبير.

نواحي الجليل وقد سكن في الناصرة لكي يتم ما قيل بلسان الأنبياء "لأنه يدعى ناصرياً"[٢٣].

بادت مملكه هيرودس الظالم وتلاشت وقامت مملكه المسيح وأمتدت، وتزول كل ممالك العالم أمامها إلى أن يصير العالم كله لربنا يسوع المسيح.

إلى أن يصير العالم كله لربنا يسوع المسيح لنتجنب خطوات الشر ونقتفى آثار المسيح حتى نصل إلى موطنا السماوي له المجد الدائم إلي الآبد أمين.

إبراهيم القمص عبد الملك

في ٢٣ فبراير ١٩٢٧م

٢٣ الناصرة: مأخوذة من اسم عبري معناه قضيب أو غصن أي ناصر وهي أيضاً بمعني الحارسة، المحروسة، المحبوسة و الرب يسوع المسيح له كل المجد قيل انه سيدعي ناصريا (مت ٢ : ٢٣)، وردت في أشعياء وأرمياء أنه يدعي الغصن أسمه وغصن براً (ناصرياً= غصن براً).

أول صورة للأنبا ساويرس مطران كرسي المنيا والأشمونين مع كهنة إيبارشيته بعد مجيئه المنيا عام ١٩٣٠م
ومن بينهم بعض آباء من كهنة دير العذراء (جبل الطير) أهداها لنا القس تكلا نجيب بتاريخ ٥ أغسطس ٢٠١٤م

النص

بخط يد

القمص عبد الملاك القمص عبد الملك

(إبراهيم القمص عبد الملك)

في ٢٣فبراير ١٩٢٧م

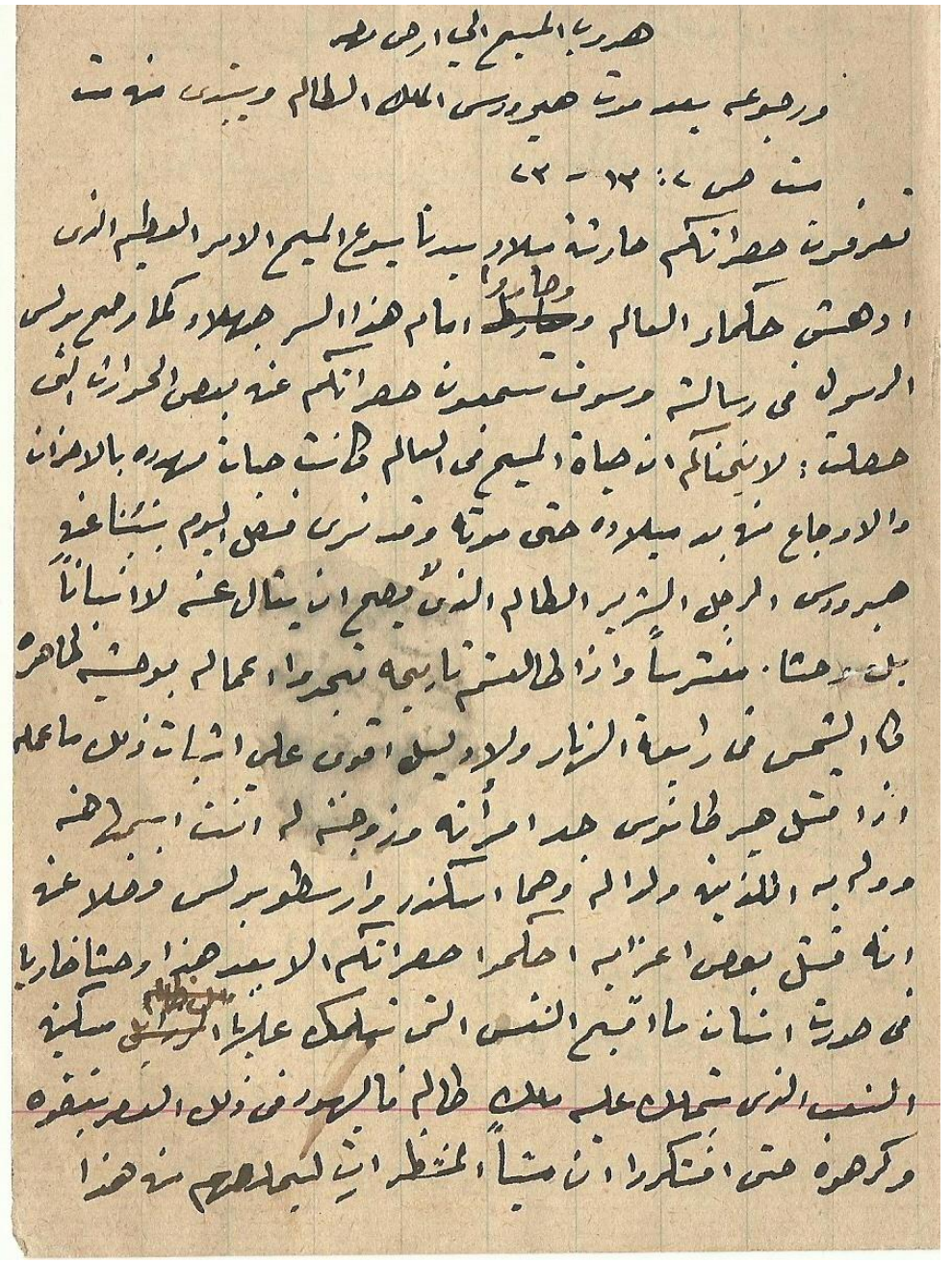

هدية المسيح الى ارض مصر

ورجوعه بعد موت هيرودس الملك الظالم وبقية سنة

من ص ٢: ١٣ - ٢٣

نعرفكم حضراتكم مارتنا سيدنا يسوع المسيح الامر العظيم الذي

اوحى حكماء العالم وحيّر اعلام هذا الدهر جهلاً وكما رمى بولس

الرسول في رسالته وسوف سمعتم حضراتكم عنه بعض الحوادث التي

حدثت: لاعلمكم ان حياة المسيح في العالم كانت حياة مهددة بالاخطار

والاوجاع منذ يوم ميلاده حتى موته وقد نرى نحن اليوم بشاعة

هيرودس الرجل الشرير الظالم الذي يصح ان يقال عنه لا انساناً

بل وحشاً. مفترساً واذا الملاك الذي تبع نجم راعي المجوس الحاضر

فكان الشمس في رابعة النهار ولا دليل اقوى على اثبات زوال ما عمله

الزمان من جبروت هذا الرجل انه وزوجته لم تنتج ابناً يجلس

وولي به الذي بنى ولا لم وحما اسكندر وارسطوبولس وقد علم عنه

انه قتل بعض اعزائه حاكماً حضراتكم الاسقف جيد وحياً حاضراً

في حديث انسان ما قبح النفس التي تملك عليها الرئيس مسكينة

النفس التي تحيل على ملك ظالم ما اسهل في ذلك السعر بنفوذه

وكرهوه حتى افتكروا ان مشاة الخطاة الذي ليعاملهم من هذا

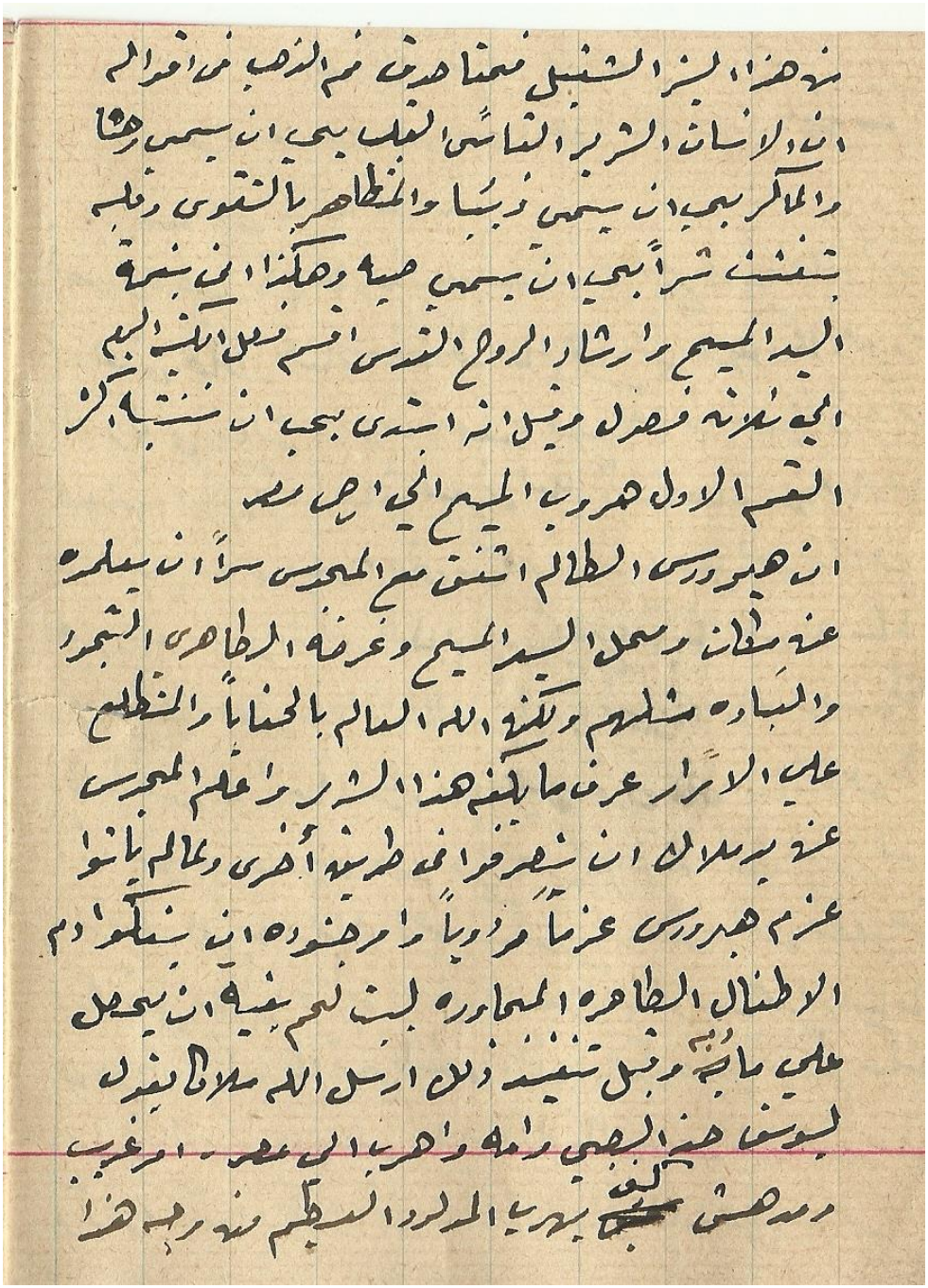

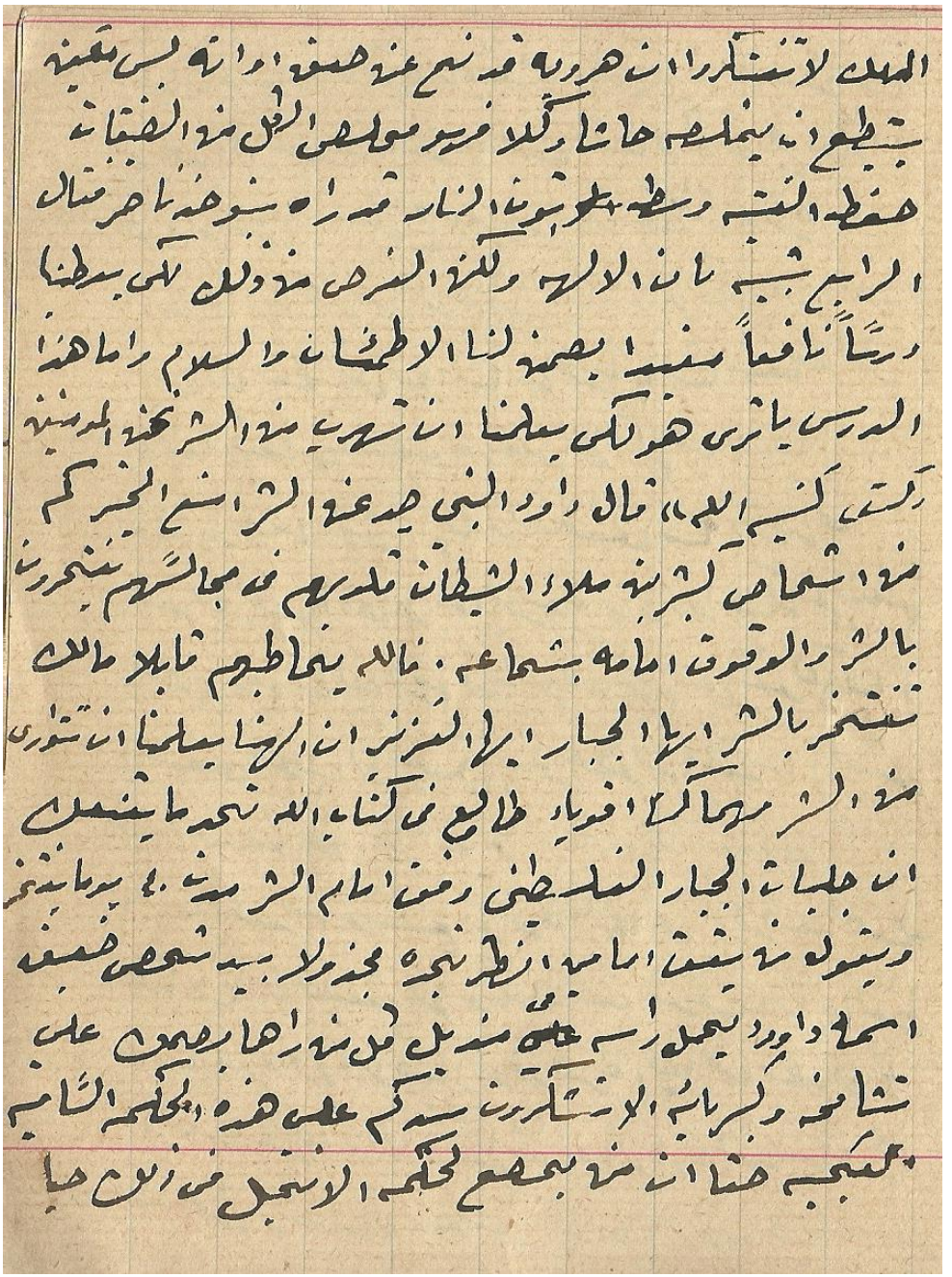

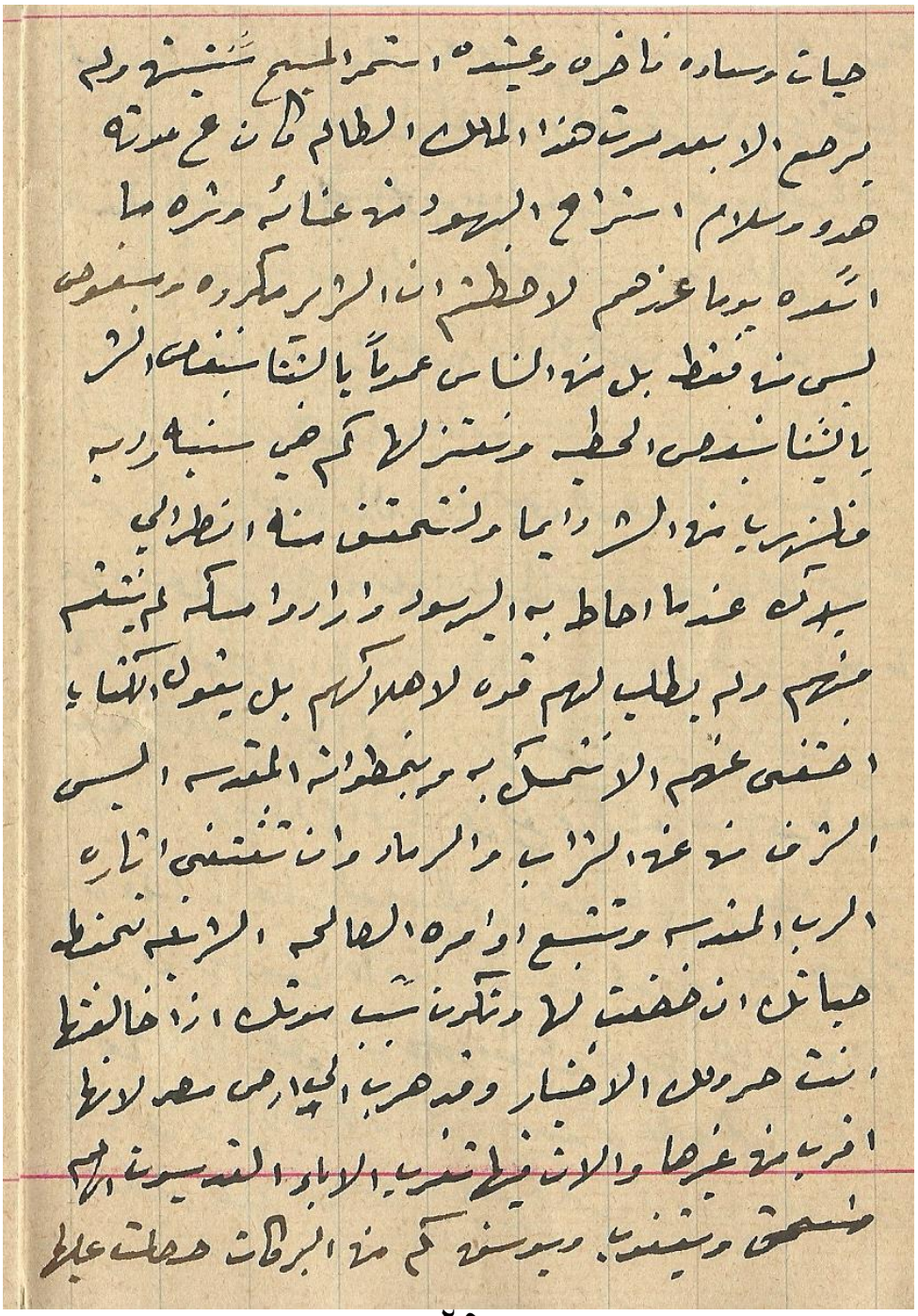

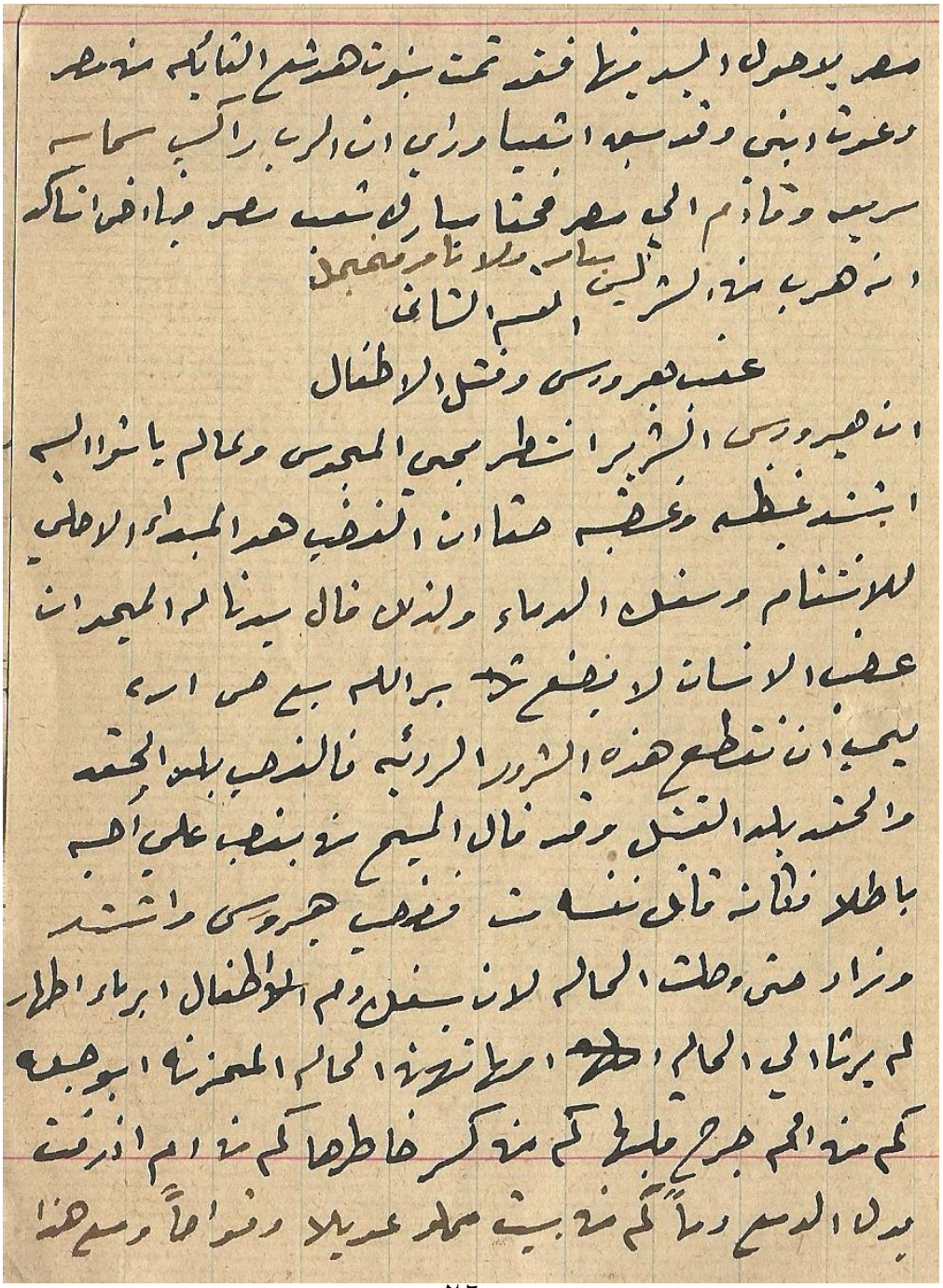

القسم الثاني

عقب جيروس وقتل الأطفال

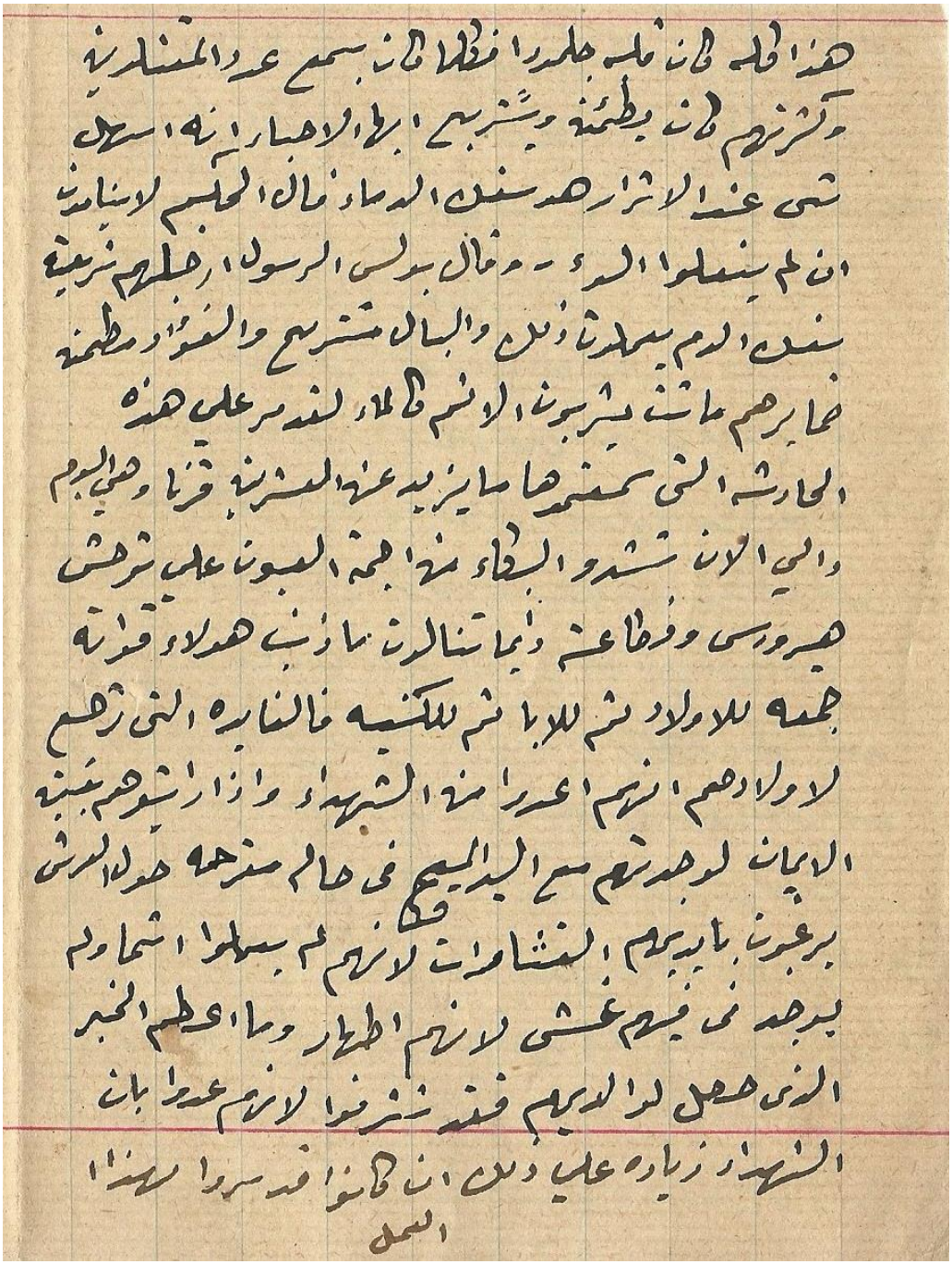

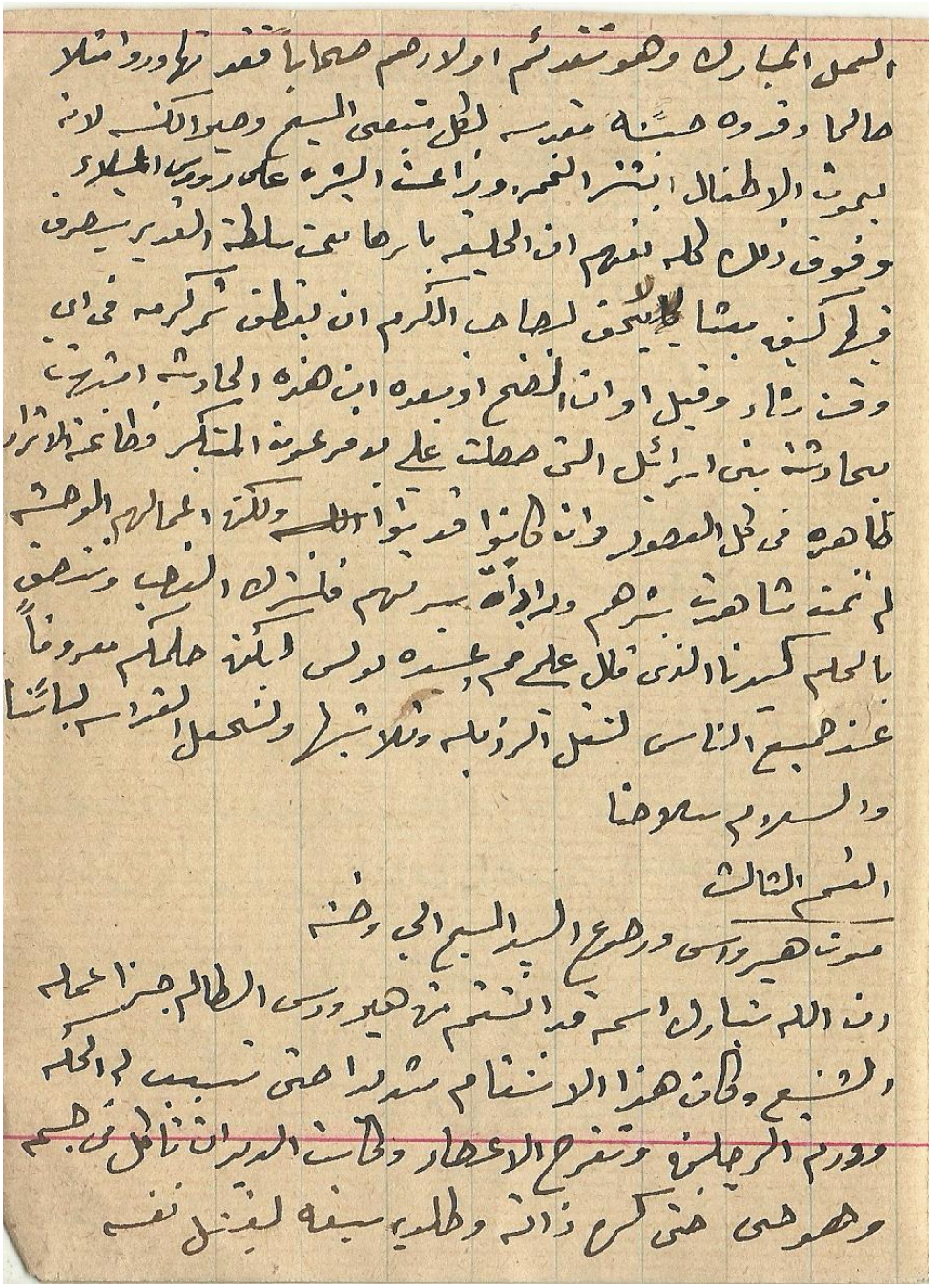

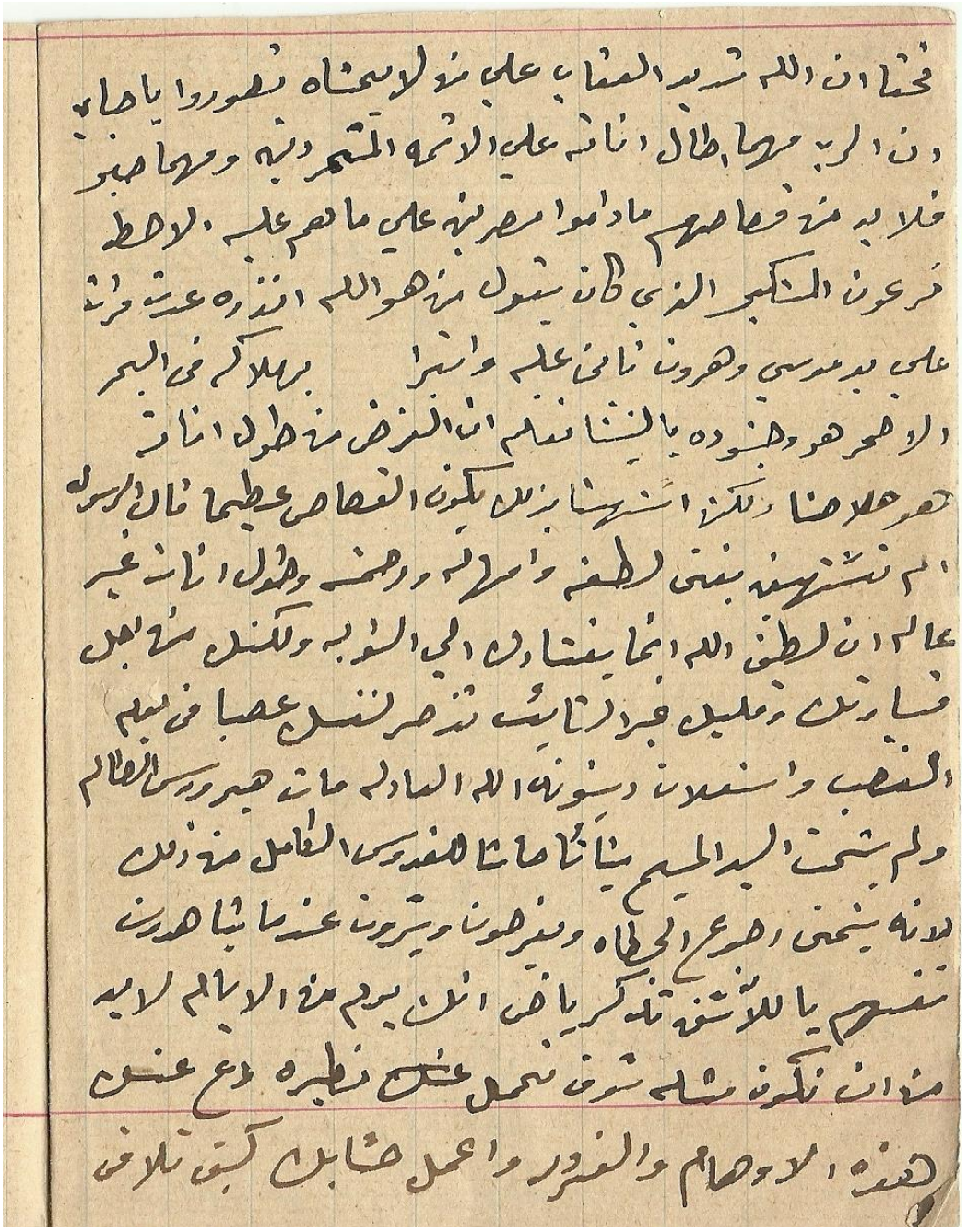

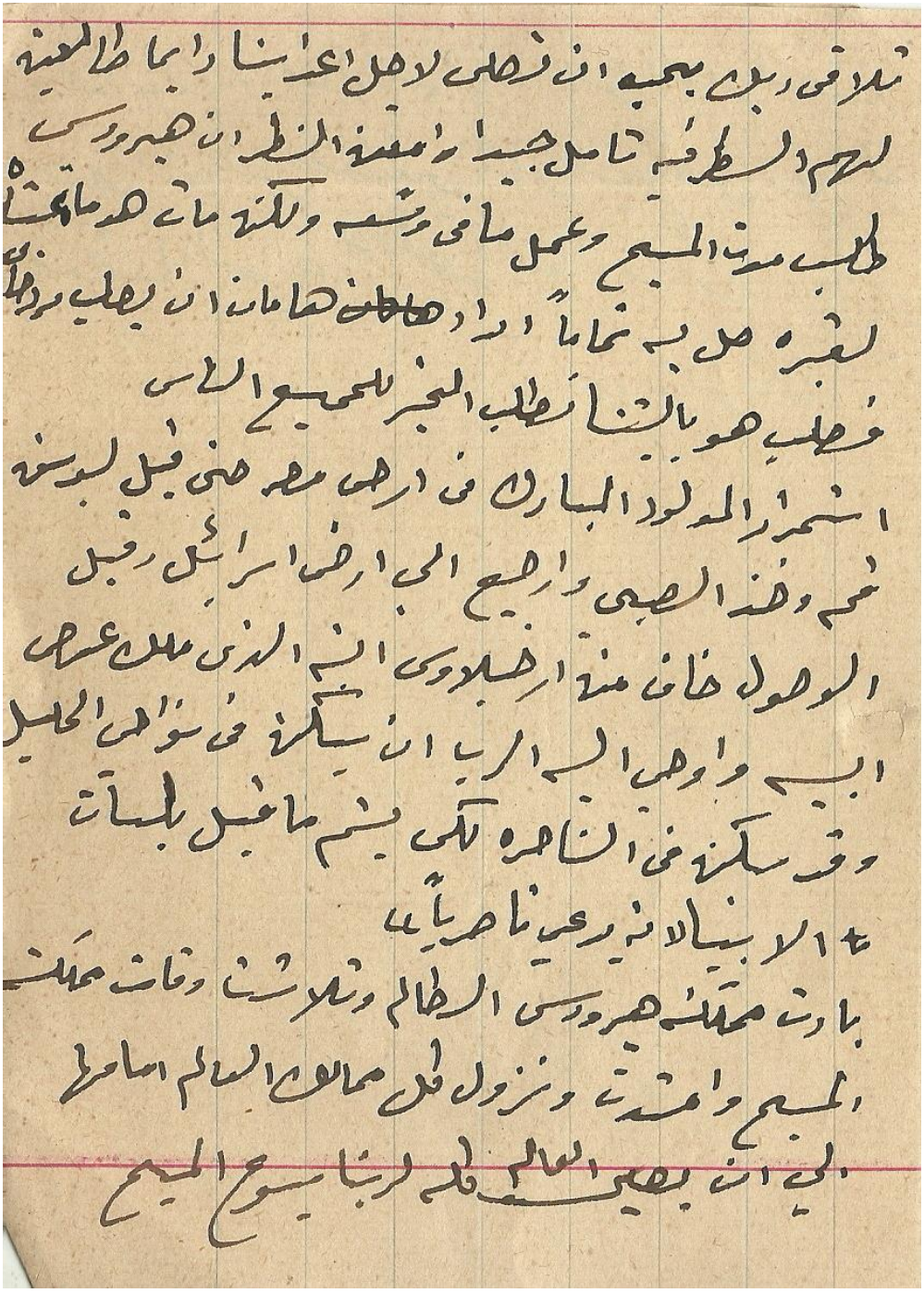

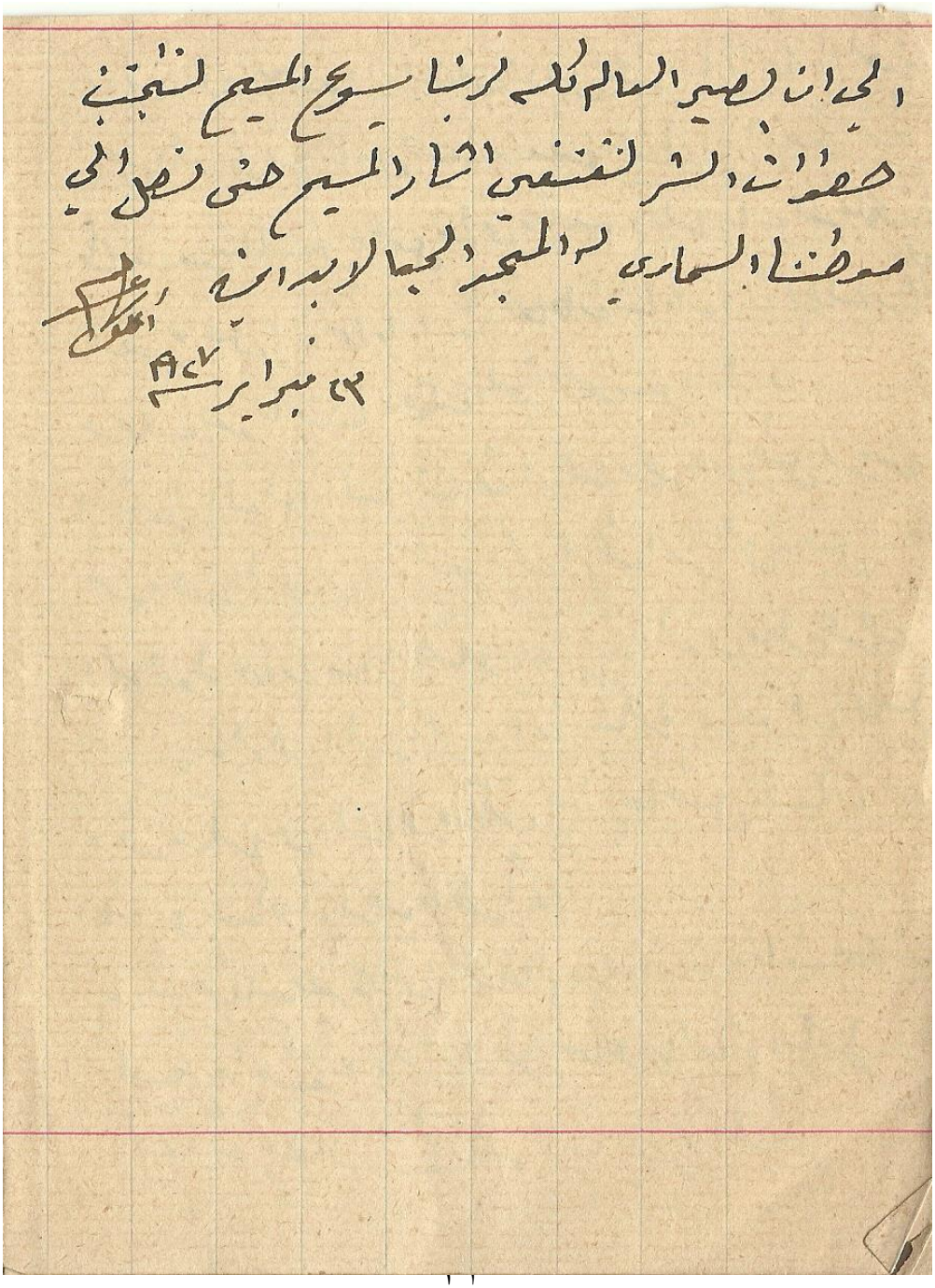
الى ان يصير السلام لكل ابنائنا يسوع المسيح لنتعب
حتى ان نشر لنقتفي اثار المسيح حتى نصل الى
موطننا السماوي في المجد الجميل الابدي آمين
القس
٢٣ فبراير ٨٧

القمص عبد الملاك القمص عبد الملك في سطور

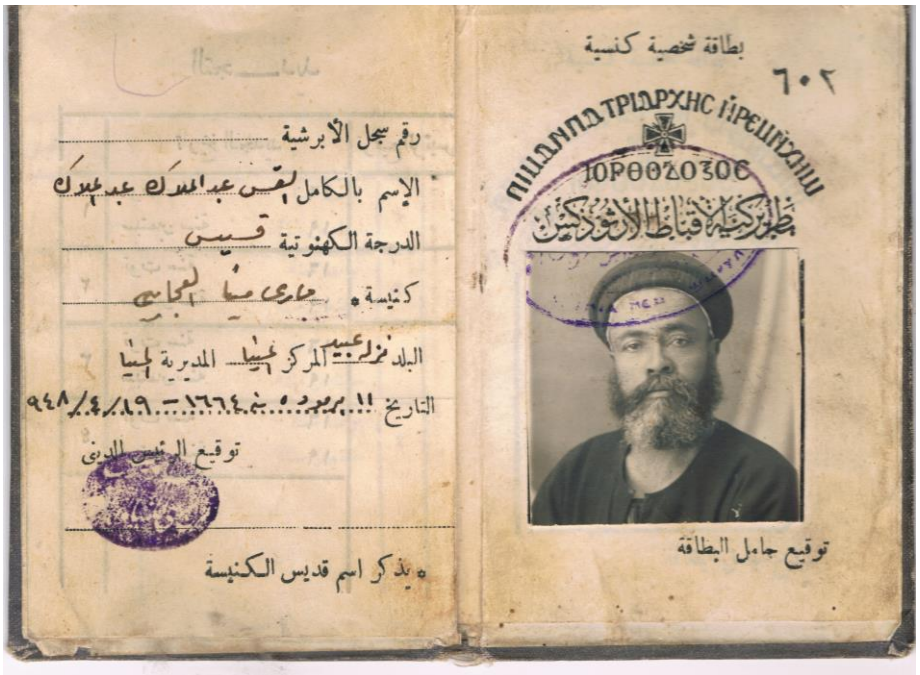

ولد إبراهيم القمص عبد الملك أبن القمص عبد الملك فاكيوس إسحق قسطور سوريال القمص منقريوس (الناسخ الذي قام بنسخ الكثير من المخطوطات للعديد من الكنائس وقد ورد أسمه في بعض المخطوطات المحفوظة في المتاحف)، ووالدته السيدة رحمة متي ميخائيل قليني، في دير العذراء بجبل الطير سمالوط عام ١٨٩٨م باسم إبراهيم القس عبد الملك.

التحق بالمدرسة الاكليريكية عام ١٩٢٥م، وكان مرافق للأنبا توماس مطران المنيا والاشمونين بالقاهرة، وتعلم فيها حتي عام ١٩٢٨م.

سيم قساً في عام ١٩٢٩م بيد الانبا أثناسيوس (١٩٢٥/٤/٥. ١٩٦٢/٧/٢٢م) بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بقلوصنا باسم القس عبد الملاك، ومعه القس يوحنا شنودة (قلوصنا)، وخدم في كنائس عدة من ايبارشية المنيا والاشمونين منها كنيسة مار مينا بنزلة عبيد، ودير العذراء بجبل الطير، وكنيسة مار مينا طهنا الجبل، وأماكن عدة من الايبارشية

سيم قمصاً في ١٩٥٠م بيد الأنبا ساويرس مطران كرسي المنيا والاشمونين (١١ أبريل ١٩٣٠.٢٠فبراير ١٩٧٦م).

تنيح بسلام في ١٦ أكتوبر ١٩٥٣م عن عمر يناهز الخامسة والخمسون وخدم المذبح المقدس قرابة الاربعة والعشرون عاماً كان فيها مثالاً للمحبة والتقوي ومخافة الله ومازال يخبر بفضائله الكثيرون .

ورد أسمه في البرقية المرسلة من الأنبا ساويرس الخاصة بتشريف الأنبا يؤانس التاسع عشر البطريرك الثالث عشر بعد المائة سنة ١٩٣٢م، وفي كشوف أنشاء رابطة الاباء الكهنة بايبارشية المنيا والاشمونين حينذاك.

حباه الله بموهبة الوعظ والتعليم فكتب وألقي الكثير من العظات في العديد من الكنائس وكتب عدة كتب وصلنا منها كتاب "التعاليم الروحية في الآيات الكتابية"، وكتب مجموع قبطي في عام ١٩٢٧م وهو لم يزل طالب بالكلية الاكليريكية.

نأمل في تحقيق ونشر كتبه وعظاته

المصادر والمراجع

- الكتاب المقدس
- مخطوط العظة مؤرخ ٢٣ فبراير ١٩٢٧م
- بعض الأوراق الخاصة والخطابات بالكاتب
- حبيب القمص عازر، مذكرات شخصية، بدون تاريخ.
- مواعظ الآحاد والأعياد في مجلة الكرمة العدد الأول السنة السابعة بتاريخ يناير ١٩١٣م، ص ٢١-٣٠.

الأخباريون:

- القمص متى كامل حنا
- القس ثاؤفيلس القمص متى

الفهرس

		صفحة
❖	مقدمة التحقيق والنشر	٧
❖	هروب المسيح إلى أرض مصر ورجوعه بعد موت هيرودس الظالم ويبتدئ من متى ص ٢ إلى ١٣-٢٣	١١
❖	القسم الأول: هروب المسيح إلى ارض مصر	١٢
❖	القسم الثاني: غضب هيرودس وقتل الأطفال	١٥
❖	القسم الثالث: موت هيرودس ورجوع السيد المسيح إلى وطنه	١٧
❖	النص بخط يد القمص عبد الملاك القمص عبد الملك(إبراهيم القمص عبد الملك) في ٢٣ فبراير ١٩٢٧م.	٢١
❖	القمص عبد الملاك القمص عبد الملك في سطور	٣٢
❖	المصادر والمراجع	٣٤
❖	الفهرس	٣٥

انتظروا .....

سلسلة من تراث دير جبل الطير

سلسلة من تراث دير جبل الطير

تحت رعاية صاحب النيافة الحبر الجليل

الأنبا بفنوتيوس

مطران كرسي سمالوط وطحا الأعمدة

تطلب من:

مكتبة مطرانية سمالوط

مكتبة دير العذراء جبل الطير